

محضر جلسة الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2019
للمجلس البلدي بالمروج
السبت 09 فيفري 2019

إنعقدت الدورة التمهيدية الأولى لسنة 2019 للمجلس البلدي بالمروج اليوم السبت 09 فيفري 2019 على الساعة العاشرة صباحا بمقر قصر البلدية برئاسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية و بحضور ثلة من السادة أعضاء المجلس السيدات و السادة :

- المحسن غرسي : مساعد رئيس البلدية
- ثامر محفوظ : عضو المجلس البلدي
- فوزي ونان : عضو المجلس البلدي
- حسيبة شيوخ : عضو المجلس البلدي
- الصادق غضباني : عضو المجلس البلدي
- محمد الصغير ضيفي : عضو المجلس البلدي
- سناء جعيري : عضو المجلس البلدي
- ليله قاهري : عضو المجلس البلدي
- محمد علي قريع : عضو المجلس البلدي
- إسكندر سهتال : عضو المجلس البلدي
- نصاف السعيدي : عضو المجلس البلدي
- لمياء حكيم : عضو المجلس البلدي
- ماهر بوبكر الحضري : عضو المجلس البلدي

كما حضر من جهة أخرى السيد عادل بالطيبي الكاتب العام للبلدية و مقرر الجلسة و جمع غفير من المواطنين و مكونات المجتمع المدني .

و قد إفتتح الجلسة السيد كمال الورتاني رئيس البلدية بكلمة رحب في مستهلها بالسادة الحضور متمنيا لهم سنة إدارية جديدة مذكرا بأهم الإنجازات البلدية التي كانت ثمار الجلسات التشاركية بين البلدية و المواطنين و مكونات المجتمع المدني مؤكدا أنه هذه الجلسات التشاركية و الجلسات التمهيدية هي مناسبة ثمينة للإلتقاء بالمواطن و مكونات

المجتمع المدني للإطلاع عن كثب على مشاغلهم و إنتظاراتهم و هي فرصة لتشريكهم في العمل البلدي موضحا أن الهدف حقيقي من هذه الدورات و الجلسات هي مزيد تحسين وتوطيد عرى العلاقة بين المواطنين و مكونات المجتمع المدني و بين المؤسسة البلدية وتشريكهم الفعلي في إتخاذ القرارات و ضبط الأولويات . و بين أن الجلسات التمهيدية مخصصة أساسا لسماع المواطن و تمكينه من فرصة للتعبير على رأيه و مشاغلهم وإنتظاراته غير أن قبل إحالة الكلمة للمواطنين أحال الكلمة إلى السيد فوزي ونان مقرر لجنة الشؤون المالية و الإقتصادية و متابعة التصرف للتعريف بالعفو الجبائي و الذي أفاد أنه تم مؤخرا إقرار عفو جبائي عن الأداء على العقارات المبنية يتعلق بالعفو على المطالبين بالأداء على العقارات المبنية بعنوان سنوات 2016 و ما قبلها و التخلي على خطايا التأخير و مصاريف التتبع شريطة خلاص الأداء على العقارات المبنية بعنوان سنوات 2017 و 2018 و 2019 قبل موفى سنة 2019 .

و على إثر ذلك أحييت الكلمة للمواطنين ومكونات المجتمع المدني على النحو التالي :

1- المواطن الصادق جلجلي : من متساكني المروج الرابع : توجه باللوم للأحزاب السياسية و مكونات المجتمع المدني على تقصيرهم الواضح في التعريف بمقتضيات العفو الجبائي و تأطير المواطنين و حثهم على الإنخراط فيه .

2- المواطن محمد فريخة : من متساكني المروج الأول : طلب مزيدا من التوضيحات على كيفية تطبيق العفو الجبائي و شروطه . كما دعا إلى ضرورة التفكير في إحداث مقبرة بلدية و عبر عن تدمره من منظومة النقل الجماعي حيث يعتمد أصحاب هذه السيارات التوقف عشوائيا في محطات غير مبرمجة على غرار التوقف و الوقوف بشارع الشهداء قبالة كارفور متسببين في تعطيل حركة المرور زيادة على عدم إحترامهم لإشارات المرور مما يهدد سلامة مستعملي الطريق . و لفت النظر إلى مشكلة السوق الفوضوي بالمروج الأول حيث أصبح الباعة ينتصبون بالطريق العام بعد أن إحتلوا كامل الرصيف إضافة إلى عرض سلعهم في ظروف غير صحية . هذا و لفت النظر إلى تعمد أصحاب المحلات المفتوحة للعموم بشارع الشهداء وضع أبوابهم الحديدية على الرصيف بجانب سكة المترو مما يهدد بوقوع كارثة في حال تعمد أحد الأطفال أو المتسكعين دفع هذه الأبواب فوق سكة المترو كما إقترح ضبط مواعيد الجلسات التشاركية و الدورات التمهيدية لكامل السنة

مسبقا و إعلام المواطنين به عبر التعليق بيهو الإدارة و عبر مواقع التواصل الاجتماعي . كما لفت النظر من جهة أخرى إلى وضعية الشنقال متذمرا من إستعماله فقط بمحيط البلدية و الكارفور الطبي مما أضر بالمحلات المجاورة و الأطباء و المواطنين في ذات الوقت في حين أن الإختناق المروري جلي في مدخل المدينة . و قد توجه بالشكر والإمتنان لفريق التنوير العمومي و فريق النظافة و أعوان الحالة المدنية على مجهودهم .

3- المواطن حسن السعودي : من متساكني حي المستقبل 2 الأحياء الشعبية : تشكى من نقص في الإعلام بموعد الدورات التمهيدية في ظل غياب لافتات بالأحياء الشعبية . كما تذر من غياب التنوير العمومي بحي المستقبل 2 و تشكى من غياب التطهير وتعبيد الطرقات و كثرة الأوحال بالحي المذكور .

4- السيد محمود العبيدي : تقدم بالشكر الجزيل للبلدية على مجهودها الكبير في مجال النظافة و الخدمات و تهيئة الطرقات و التنوير العمومي و إقترح التفكير في تركيز منظومة الوقوف و التوقف بمعلوم من خلال إحداث مناطق زرقاء . و لفت النظر إلى وجود بعض الإخلالات على مستوى النظافة و رفع الفضلات ليس بسبب تقصير من مصالح البلدية و إنما بسبب نقص في الوعي لدى المواطن مؤكدا أن موضوع النظافة ليس من مشمولات البلدية فقط و إنما أيضا لا بد من دعم المواطن لمجهود البلدية . ودعا البلدية إلى التدخل لتنظيف نقطة سوداء بنهج الزهراء قبالة إقامة الواحة و مصب عشوائي بشارع النصر قبالة مخبزة الناعورة . و دعا البلدية إلى النظر في تهيئة ممر بين حي الأمل و الطريق الجهوية 36 لتيسير وصول التلاميذ إلى مدارسهم .

هذا كما طالب بالتفكير في إحداث مسرح بلدي و دار للمنظمات و الجمعيات . كما تحدث على مشكلة الإنتصاب العشوائي و الإستغلال المفرط للرصيف داعيا إلى مزيد التحكم في هذه الظاهرة و مزيد تنظيم إستغلال الرصيف و حث المستغلين على خلاص معالم الإستغلال . و لفت النظر أيضا إلى الإختناق المروري خاصة في أوقات الذروة . و دعا اللجان البلدية إلى مزيد تشريك مكونات المجتمع المدني في أشغالها . كما دعا إلى ضبط مقاييس واضحة و شفافة و نزيهة بشأن الإنتدابات المزمع القيام بها خلال السنة الجارية.

5- المواطن كريم النوارى : من متساكني حي المستقبل 2 : لفت النظر إلى غياب البنية الأساسية بحي المستقبل 2 خاصة و أنه كفيف يستحق الرعاية و المرافقة . خاصة فيما يتعلق بالتنظيف و تعبيد الطرقات . كما تضرر من النقص الكبير في رفع الفضلات المنزلية من الحي المذكور .

6- المواطن سامح الثايري من متساكني المروج السادس إقامة الباسيو : تضرر من غياب العلامات المرورية بشوارع و أنهج المروج السادس طالبا تركيز مخفضات سرعة بهذه الشوارع نظرا للكثافة المرورية بها و إلى السرعة المفرطة من بعض السواق . و لفت النظر إلى الإستغلال المفرط للرصيف بالمروج السادس من طرف أصحاب المحلات المفتوحة للعموم . كما لفت النظر في ختام تدخله إلى وجود مخالفة في البناء بإقامة الباسيو داعيا إلى معاينتها و إتخاذ القرار المناسب بشأنها .

7- المواطن وحيد الماجري : بين أنه خلال الدورات الثلاث للمجلس البلدي لم يلاحظ أي تغيير في ما يتعلق بمجال الرياضة حيث أن المدينة يتوفر بها فضاء رياضي وحيد مستغل من طرف الجمعيات الرياضية الخمس . و الحال أن عديد المقاسم ذات الصبغة الرياضية ما زالت شاغرة و لم تنجز بها أي فضاءات جديدة . و إدعى أن البطحاء المحاذية لموبلاتاكس يتنافس على إستغلالها إثنين من أبناء أعضاء المجلس البلدي . كما وضع أن البلدية لا تمتلك رصيفا طالما أن كل الأرصفة مستغلة من طرف أصحاب المحلات المفتوحة للعموم .

8- المواطن عفيف بن عيسى : من متساكني المروج الخامس : شدد على ضرورة إحداث

فضاء ترفيهي و رياضي بالمروج الخامس نظرا للكثافة السكانية المرتفعة بهذه المنطقة

9- المواطن خليفة الجويني من متساكني حي شعبان : شدد على الدور الرقابي لمكونات المجتمع المدني و ممثلي المناطق لمعاودة مجهود البلدية في مراقبة الأشغال والمشاريع داعيا البلدية إلى تمكينهم من آليات الرقابة خاصة كراسات الشروط ليكونوا على بينة من عناصر المشروع و الشروط الفنية المطلوبة للأشغال . كما تضرر كثيرا من تعمد أصحاب الجراجات و الشاحنات الخاصة إلقاء الأتربة و الأوساخ بالغابة المحاذية لمدخل حي شعبان بدون رقيب خاصة و أن أغلب السواق ممن يعرفون بسوء أخلاقهم و تعمدهم الإعتداء على كل من يعترض سبيلهم داعيا إلى تكثيف الدوريات الأمنية للقضاء على هذه الظاهرة

المضرة بجمالية المدينة . كما دعا المجلس البلدي إلى تنظيم لقاءات و إجتماعات مع المتساكنين داخل أحيائهم لمزيد الإستماع إلى مشاغل المتساكنين

10- المواطن صالح بورقيبة : طلب توضيحات على كيفية إستثمار صاحب مؤسسة لميس سكول بإضافة طابق إلى البناية الموجودة . كما طلب مراسلة الشركة الجهوية للنقل بنابل قصد تركيز محطة للمسافرين على مستوى الطريق الوطنية رقم 03 طالما أن الحافلة التابعة للشركة المذكورة تتوقف بالطريق الوطنية رقم 03 بإتجاه زغوان

11- المواطن إسكندر الراجحي من متساكني المروج الأول : تشكى من تواتر الأعطاب بشبكة التنوير العمومي خاصة بمنطقة الخردة من المروج الأول مما تسبب في كثرة عمليات السرقة و البراكاجات كما لفت النظر إلى مشكلة النظافة بنهج فرحات حشاد أين توجد حاوية ذكية و مجموعة من الحاويات إلا أن محيط الحاويات يبقى دائما غير نظيف داعيا إلى التفكير في تبليط محيط الحاويات داعيا إلى التسريع في إقتناء حاويات نصف مطمورة . كما لفت النظر أيضا إلى وضعية مجرى مياه الأمطار على مستوى الطريق الوطنية رقم 3 قبالة مفترق سوق السيارات الذي تراكمت به الأوساخ زيادة على تعمد بعض المحلات المتواجدة به إلى سده مما عطل سيلان مياه الأمطار داعيا إلى التدخل السريع لتنظيفه . كما لفت النظر أيضا إلى وجود عديد البالوعات المكشوفة داعيا إلى الإسراع بتنظيفها و تغطيتها درءا لكل خطر . و من جهة أخرى دعا البلدية إلى التفكير في إحداث مناطق زرقاء تعويضا للشنقال . كما تقدم بالشكر للبلدية على المساهمة في تهيئة حديقة النرجس بالمروج الأول داعيا إلى مواصلة أشغال تهيئتها و تسييجها .

12- المواطن سمير بسيس : عبر عن شكره للبلدية على المجهود الكبير المبذول و بين أن النقائص المسجلة ليست فقط بسبب تقصير من البلدية و إنما بسبب نقص في وعي المواطن وعدم المساهمة في معاضدة مجهود البلدية في كل المجالات مؤكدا أن البلدية لا يمكنها أن تحسن من خدماتها في ظل غياب معاضدة المواطن و مكونات المجتمع المدني لمجهودها . كما دعا المجلس البلدي إلى التفكير في عقد الدورات التمهيدية داخل الأحياء بصفة دورية لمزيد الإقتراب من المواطن . كما لفت النظر إلى وجود نقص في معدات العمل بالنسبة للعملة الذين تقدم لهم بجزيل الشكر على ما يبذلونه من مجهود رغم النقص في معداتهم و وسائل عملهم .

13- المواطن عادل الحناشي من متساكني المروج الخامس : لفت النظر إلى وجود مقسم شاغر بمفترق شارع 14 جانفي و شارع 20 مارس قرب مركب الشلاخ تحول إلى نقطة سوداء أين تتراكم فيه الأوساخ و المواد البلاستيكية داعيا البلدية إلى النظر في إمكانية تسييجه و تنظيفه .

14- المواطن فيصل زليط : لفت النظر إلى غياب سلات مهملات بكل الشوارع الرئيسية و قرب المؤسسات التربوية بما يساهم في تجميع الأوراق و الفضلات . كما دعا إلى مزيد تعزيز معدات النظافة حتى على حساب المناطق الخضراء التي يتم تهيئتها ثم تبقى مهمة بدون عناية بسبب النقص الكبير في اليد العاملة المتوفرة . و دعا أيضا إلى جبر أصحاب المحلات المفتوحة للعموم على إقتناء حاويات خاصة بهم يجمعون فضلاتهم بها ثم يخرجونها عند مرور فريق النظافة . كما تحدث عن الأرصفة مبينا أنه بعد تهيئة الرصيف يعتمد بعض أصحاب السيارات إلى إستغلاله كموقف للسيارات مما يتسبب في إتلاف الرصيف داعيا البلدية إلى التفكير في طرق فنية أخرى لتبليط الأرصفة . و تساءل عن إمكانية تعبيد بعض الأنهج بعقارية حشيشة بالمروج الثالث على غرار نهج عمان . و لفت النظر إلى وجود بعض الحفر على إثر تدخل مصالح ديوان التطهير دون إرجاع الطريق إلى حالته .

15- المواطن عبد الباقي البكاري : من متساكني إقامة عليسة 1 المروج الأول : تذمر من نوعية أشغال مشروع تبليط الأرصفة في ظل نقص في مراقبة الأشغال طالبا تطبيق القانون على المقاوله. كما تشكى من ركود المياه بالبطحاء المحاذية لسياج إقامة عليسة مما يهدد بسقوط السياج . كما دعا البلدية إلى تمكين نقابة الإقامة من مقرر بلدي بعد إستكمال ملف تكوين النقابة . كما طلب من البلدية تعريف المواطن بمشاكل و مشاغل البلدية عسى أن يتمكن المواطن من مساعدة البلدية على تجاوز صعوباتها .

16- المواطن أنيس اللواتي : طلب من البلدية إيجاد الحلول الكفيلة بالقضاء على ظاهرة الإنتصاب الفوضوي من خلال المعادلة بين تنظيم الإنتصاب و المحافظة على مواطن الرزق للمنتصبين بما يضمن إستخلاص معالم الإنتصاب و الموازنة بين مصلحة أصحاب المحلات و الراغبين في الإنتصاب الوقتي . كما أشار إلى غياب الشباب عن الدورات التمهيدية رغم تعليق اللافتات و رغم التعريف بموعد الجلسة عبر مواقع التواصل

الاجتماعي و عبر الصحف و عبر الإذاعة وهو ما يعكس عزوف الشباب على المساهمة في الشأن المحلي داعيا إلى التفكير بجدية في كيفية إستقطاب هذه الفئة و تشريكها في العمل البلدي بصفقتها قوة دفع كبيرة . كما لفت النظر إلى غياب مسرح في الهواء الطلق لإنجاز مختلف الأنشطة الثقافية و غياب فضاءات ترفيهية للعائلات و الأطفال و الشباب و أكد من جهة أخرى على ضرورة تفعيل آلية الشراكة بين القطاع العام و القطاع الخاص بشأن تهيئة المناطق الخضراء في ظل عجز البلدية على تعهد و صيانة العدد الكبير من المناطق الخضراء الموزعة داخل المنطقة البلدية .

17- المواطن الحبيب العرفاوي : من متساكني المروج الثالث : تذر من تعمد بعض المتساكنين تركيز حواجز على الرصيف بنهج ليبيا تمنع المترجلين من المرور كما تشكى من تعمد أصحاب الجرارات و الشاحنات إلقاء الأتربة و فواضل البناء و الأوساخ بالبطحاء الكائنة خلف حوض تجميع المياه بالمروج الثالث خلف نهج ليبيا .

18- المواطنة هدى بوعزيز : تحدثت على غياب الشباب و المرأة عن الدورات التمهيدية و الجلسات التشاركية داعية البلدية إلى التفكير في كيفية تعزيز وسائل الإتصال لإستقطاب الشباب و المرأة لتشريكهم في الشأن المحلي . كما تحدثت عن النقص الكبير في الفضاءات الثقافية داخل المدينة داعية المجلس البلدي إلى إيلاء الشأن الثقافي الأهمية التي يستحقها و السعي لدى وزارة الثقافة للنظر في برمجة مشاريع ثقافية جديدة بالمدينة . كما دعت البلدية إلى مزيد إحكام عملية رفع الفضلات المنزلية و تشديد الرقابة على الذين يلغون بالأوساخ في غير الأماكن المخصصة لها و ثمنت المجهود المبذول من طرف فريق البستنة داعية إلى النظر في إمكانية تدعيم هذا الفريق . و لفتت النظر إلى مشكلة الإختناق المروري متسائلة على برنامج البلدية لفض هذا الإشكال المزمع . كما ذكرت بتعمد صاحب مقهى كاكاو إلى إستغلال جزء من حديقة مفترق شارع النصر وشارع الشهداء دون تهيئة الجزء المتبقي الذي بقي مكانا لإلقاء الأوساخ من طرف المنتصبين عشوائيا بشارع النصر ليتم رفعها بآلة التراكس التي تسببت في إتلاف الرصيف و إحداث حفرة بجانب الحديقة .

19- المواطن فتحي الهمامي : من متساكني حي المستقبل : تشكى من غياب البنية الأساسية بحي المستقبل من تطهير و تعبيد و تنوير موضعا معاناة المتساكنين والتلاميذ

من كثرة الأحوال و صعوبة التنقل إلى المدارس كما بين معاناة المتساكنين من تدني الخدمات الأمنية و كثرة المتسكعين و المنحرفين داعيا البلدية إلى حث المصالح الأمنية قصد تكثيف الدوريات الأمنية بالحي .

20- المواطن سالم بن يحيى : من متساكني المروج الرابع : بين أن الملك العام البلدي لا يمكن التفويت فيه أو حجزه أو عقلته و عليه تساءل عن السند القانوني الذي مكن البلدية من التصرف فيه بالترخيص في إحداث مسبح و كشك بالمنطقة الخضراء بشارع عاصمة الجزائر كما لفت النظر إلى تعمد صاحب مقهى كاكوا التحوز و الإستغلال المفرط للرصيف .

21- ياسين ديبب ناشط بالمجتمع المدني : عبر عن إستيائه من غياب عدد هام من أعضاء المجلس البلدي على فعاليات الدورات التمهيدية . كما تحدث على موضوع النظافة مبينا أن التحكم في قطاع النظافة يستوجب إعتناء برامج واضحة بتشريك مكونات المجتمع المدني و ضبط حملات مكثفة و دورية للنظافة بمشاركة المواطن و مزيد العناية بهذا القطاع من خلال تدعيم عمليات التحسيس و التوعية . كما تساءل على علاقة المجلس البلدي بسلطة الإشراف و السلطة المركزية لتقييم مسار الإستقلالية و تجسيد الحكم المحلي . كما أكد على نشاط الشرطة البيئية و كيفية تسييرها و صلاحيات رئيس البلدية في هذا الشأن

22- المواطن سالم بن سعيد : من سكان حي الأمل : تشكى من الضجيج الصادر عن معمل لتجميع و رسكلة المواد البلاستيكية طالبا التدخل السريع لفض هذا الإشكال . كما أفاد أنه سعى إلى مقابلة السيد رئيس البلدية في عديد المناسبات إلا أنه عجز على ذلك

23- المواطن ربيع الفقيه : من متساكني المروج الثالث : طلب من البلدية النظر في مزيد تدعيم عملية الكنس اليدوي للشوارع و الأنهج و مزيد العناية بالمناطق الخضراء كما طالب بالإسراع في مقاومة الحشرات و الناموس بداية من الآن حتى يتسنى التحكم في ظاهرة الناموس قبل حلول فصل الصيف حرصا على راحة المتساكنين .

24 المواطن الهادي حشاد : من متساكني المروج الأول : لفت النظر إلى ظاهرة الإستغلال المفرط للرصيف داعيا إلى إعتناء الصرامة في التصدي لهذه الظاهرة كما لفت

النظر إلى وضعية المسلك الصحي بالمروج الأول الذي تنقصه العناية و الصيانة داعيا إلى التدخل السريع لتنظيفه

25- المواطن رامي بن عزيزة : من متساكني منطقة نعلان : لفت النظر إلى وجود بطحاء شاسعة بنعلان أصبحت مصبا للفضلات و الأوساخ من المتساكنين القاطنين بالجهة اليمنى للطريق الجهوية 39 التابعة ترابيا إلى بلدية نعلان داعيا إلى تكثيف دوريات تنظيفها و التنسيق مع مصالح بلدية نعلان للقضاء على هذه الظاهرة . كما لفت النظر إلى النقص الكبير في التنوير العمومي بمنطقة نعلان داعيا إلى تدعيم الشبكة و صيانة الفوانيس المعطوبة .

26- المواطن صالح من متساكني تقسيم الزيتونة بالمروج السادس : تشكى من تواتر الأعطاب بشبكة التنوير العمومي كما تشكى من تكاثر الكلاب السائبة خاصة ليلا . و طلب النظر في تسمية الأنهج و الشوارع بتقاسيم المروج السادس لتيسير وصول البريد إلى منازلهم و لتمكنوا من ترسيم عناوينهم على بطاقات هوياتهم .

و على إثر إستكمال كل التدخلات و بعد الإستماع بكل إنتباه إلى مشاغل و ملاحظات المواطنين الحاضرين تولى السيد رئيس البلدية الرد على جملة من الملاحظات مبينا صعوبة العمل البلدي المتأتية خاصة من تعدد المتدخلين و صعوبة التنسيق بينهم كما تحدث السيد رئيس البلدية على الصعوبة الكبيرة التي تعانيها البلدية المتعلقة بالنقص في متابعة المشاريع بسبب النقص الواضح في الإطار الفني القادر على حسن المتابعة . وفي المقابل أفاد السيد رئيس البلدية أنه منذ أكثر من عقد من الزمن أقرت وكالة التهذيب والتجديد العمراني تنفيذ برنامج تهذيب للأحياء الشعبية بمدينة المروج بكلفة تفوق ثلاثة ملايين و ثلاثمائة ألف دينار منها أكثر من مليون دينار لإنجاز قاعة متعددة الاختصاصات و باقي الإعتماد مخصص لتهيئة البنية الأساسية زيادة على الإعتمادات المرصودة ضمن ميزانية البلدية و ضمن البرنامج الإستثماري السنوي لسنتي 2018 و 2019 و التي تفوق ثلاثة ملايين دينار زيادة على تدخلات شركة النهوض بالمساكن الاجتماعية التي تعتزم بناء وحدات سكنية و تدخل شركة كارفور لبناء مغارة ضخمة على مستوى مفترق سوق الجملة و إحداث محولات سيكون لها الأثر الطيب في تحسين ظروف العيش بالأحياء الشعبية . كما ذكر السيد رئيس البلدية بانخراط بلدية المروج

ضمن مشروع سمبيوسيتي الذي يخص بلديتي المروج و المهدية فقط كتجربة نموذجية وقد إنطلقت الدراسات بتمويل سويدي يتعلق بإعداد و تنفيذ دراسة لتنظيم المجال العمراني و ترتيب أولويات التدخل لرقمنة المدينة و الرقي بها نحو المدينة الذكية . كما أوضح أن المجلس البلدي أقر إقتناء سلات مهملات لتركيزها بأغلب الشوارع الرئيسية زيادة على تركيز عدد كبير من الحاويات نصف المظمورة التي ستساهم في مزيد تحسين خدمات النظافة إضافة إلى إقرار إقتناء معدات نظافة بإعتماد فاق مليونين و مائتي ألف دينار منها معدات ستتحصل عليها البلدية خلال شهر مارس في إطار الصفقة المجمعة التي ينجزها صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية المتمثلة في إقتناء 04 شاحنات ضاغطة صغيرة لتعويض الجرارات و عدد 02 شاحنة ضاغطة كبيرة و آلة تراكس كبيرة . و إن هذه المعدات الجديدة ستساهم حتما في مزيد تدعيم قطاع النظافة و المساعدة على القضاء على النقاط السوداء . كما أضاف السيد رئيس البلدية أن المجلس البلدي خصص إعمادات هامة لتمويل التعاقد مع شركات خاصة في مجال كنس الشوارع و العناية بالمناطق الخضراء و تهيئتها حرصا على تنظيف أكبر عدد ممكن من الشوارع و الأنهج دعما لقطاع النظافة زيادة على أشغال دهن و تبييض الماديات

هذا و تحدث السيد رئيس البلدية على المشروع الوطني المتعلق بإحداث محولات عملاقة على مستوى الطريق الوطنية رقم 3 في جزئها الرابط بين مفترق سوق السيارات ومفترق مستشفى الحروق و على مستوى الطريق الحزامية في جزئها الرابط بين مفترق بئر القصعة و مفترق اليهودية مبينا مجهود البلدية قصد إنجاز هذا المشروع الرائد في أحسن الظروف و بأقل تأثيرات سلبية على حركة المرور .

كما تحدث السيد رئيس البلدية على مشكلة المروج السادس موضحا مختلف المراحل التي مر بها هذا الملف منذ سنة 2012 حين صادق المجلس البلدي على توسعة حدود المنطقة البلدية لتشمل منطقة المروج السادس و ذكر بمساعي النيابة الخصوصية المتخيلة لإقناع المجلس الجهوي قصد المصادقة على هذه التوسعة و رغم موافقة المجلس الجهوي منذ سبتمبر 2016 إلا أن الأمر المتعلق بتوسعة حدود المنطقة البلدية لم يصدر إلى حين المصادقة على الدستور الجديد للبلاد و الذي أقر مبدأ تعميم النظام البلدي على كل تراب الجمهورية و للغرض فقد تم إصدار أوامر تتعلق بضبط حدود

المناطق البلدية بإستثناء بلدية المروج و عدد قليل من البلديات بسبب ظن الوزارة أن مدينة المروج كلها منطقة بلدية . و للغرض فإن مساعي المجلس البلدي الحالي كانت حثيثة لإقناع الوزارة بضرورة إصلاح الأمر المتعلق بضبط حدود المناطق البلدية لإدراج حدود المنطقة البلدية بالمروج ، و ما زالت مساعي البلدية متواصلة إلى حين تسوية هذه الوضعية بصفة نهائية .

كما ذكر السيد رئيس البلدية بأهم المشاريع التي هي بصدد الإنجاز على غرار مشاريع تعبيد الطرقات بحي الأمل و بعض الأحياء الشعبية زيادة على إحداث طريق جديدة تربط المروج الرابع بحي شعبان و التي ستساهم بشكل واضح في تخفيف حركة المرور وتيسير التنقل من و إلى المروجات الثالث و الرابع و الخامس و السادس . كما تحدث السيد رئيس البلدية على مشروع بناء الأرصفة و الذي شهد تأخيرا كبيرا بسبب تلدد المقاوله مبينا أن البلدية أنذرت المقاوله الإنذار الأخير قبل فسخ الصفقة .

كما بين السيد رئيس البلدية أن الأولوية القصوى خلال الأيام المقبلة مخصصة للتصدي لظاهرة الإستغلال المفرط للرصيف و أنه يشرف أسبوعيا على جلسات تنسيق ضيقة مع مصالح الشرطة البلدية و مصالح الشرطة البيئية قصد ضبط برامج تدخلات واضحة و دقيقة بشأن التحكم في ظاهرة الإستغلال المفرط للرصيف كما تمت دراسة مختلف ملفات المقاهي و بصدد إتمام الإجراءات الضرورية للإنتلاق في التنفيذ الفعلي لكل شواغل الرصيف موضحا أن الإشكال الكبير يبقى في غياب جهاز تنفيذ قوي و قادر على تنفيذ كل القرارات في ظل النقص الكبير في عدد أعوان الشرطة البلدية و الشرطة البيئية الأمر الذي يستوجب تدعيم فريق الشرطة البيئية و الشرطة البلدية بأعوان جدد و من المؤمل تعيين مجموعة جديدة من أعوان الشرطة البيئية خلال الأيام القليلة القادمة زيادة على مساعي البلدية للحصول على سيارة ثانية لفائدة الشرطة البيئية كما يعتزم المجلس البلدي اتخاذ قرارا بضبط مبالغ الخطايا المسلطة على المخالفين لقواعد النظافة و الصحة و المحافظة على البيئة لتمكين فريق الشرطة البيئية من السند القانوني الذي يسهل لهم قيامهم بمهامهم على الوجه الأكمل .

أما في ما يتعلق بالحركة المرورية فقد بين السيد رئيس البلدية أن المجلس اتخذ قرارا بتكوين لجنة غير قارة صلب المجلس البلدي تعنى فقط بموضوع المرور و حسن تنظيمه

و قد عملت هذه اللجنة بصفة مكثفة خلال الأيام الفارطة و سيتولى السيد إسكندر سهتال رئيس اللجنة تقديم فكرة على ما توصلت له اللجنة المذكورة .

ثم أحال السيد كمال الورتاني رئيس البلدية الكلمة إلى السيد المحسن غرسي مساعد رئيس البلدية و الذي جدد الترحيب بكل الحاضرين موضحا أن البلدية خلال هذه المدة النيابية رسمت برنامجا يهدف إلى إحداث مركز للمدينة و الحرص على مزيد تنظيم فضاءات و مرافق المدينة و تحسين ظروف عيش المتساكنين كما بين أن أغلب التدخلات تعلق بطلبات عادية مثل إصلاح التنوير أو تنظيف أو غيرها من الخدمات العادية للبلدية و في هذا الصدد ذكر السيد المحسن بالخدمات الجلية و السريعة التي يؤمنها فضاء المواطن، داعيا إلى حسن استغلاله من طرف المواطنين و تقديم ملاحظاتهم و طلباتهم عبر هذا الفضاء الذي يضمن لهم سرعة فائقة في الاستجابة لطلبهم دون انتظار جلسات تمهيدية لرفع مشاغلهم إلى المسؤولين عن البلدية كما يمكن للمواطن تقديم طلبه عن بعد دون الحاجة إلى التنقل إلى البلدية عبر استعمال منظومة فضاء المواطن .

هذا و من جهة أخرى ثمن السيد المحسن غرسي مشروع سمبيوسيتي الذي انخرطت فيه بلدية المروج و الذي سيكون له حتما تأثير إيجابي كبير على حسن تنظيم الفضاء البلدي خاصة على المستوى العمراني و الخدماتي و المرور اعتمادا على دراسات علمية دقيقة. كما تدخل السيد إسكندر سهتال رئيس اللجنة المرورية الذي بين أن اللجنة و منذ إحداثها عقدت عديد الجلسات بحضور أهل الاختصاص عن الإدارة الجهوية للتجهيز و الحماية المدنية و شرطة المرور قصد التشخيص الحقيقي للوضعية المرورية بالمدينة و ضبط الأولويات و إعداد برنامج دقيق و مضبوط لتدخلات البلدية بما يضمن سيولة حركة المرور و تقديم الاقتراحات العملية لمزيد تنظيم المرور داخل المدينة من خلال اقتراح مثال مروري و تركيز العلامات المرورية و تنظيم عمل الآلة الرافعة و التفكير في إحداث مآوي عمومية و مناطق زرقاء كما اقترحت اللجنة تكليف وكالة التعمير لتونس الكبرى لإنجاز مخطط مروري يراعي و ينظم المرور داخل المدينة و حسن ربطها بالمدن المجاورة . كما تحرص اللجنة بالتنسيق مع المصالح الأمنية لتكثيف الدوريات الأمنية الهادفة إلى فرض احترام الإشارات المرورية و التصدي لمظاهر مخالفة قواعد المرور.

وعلى إثر هذه التدخلات أكد السيد رئيس البلدية أن كل الملاحظات المقدمة من طرف المواطنين ستحظى باهتمام كبير من لدن الإدارة للاستجابة لها قدر الإمكان و تقديم تقرير في تدخلات البلدية و عرضه على أنظار المجلس البلدي خلال الدورة العادية الأولى لسنة 2019 المزمع عقدها يوم 9 مارس 2019 و في الختام جدد السيد رئيس البلدية شكره للحاضرين و في حدود الساعة الثانية ظهرا رفعت الجلسة .

المروج في : 25 فيفري 2019

رئيس البلدية
كمال الورتاني

رئيس البلدية
كمال الورتاني

